ومن لطائف الشيخ علاء الدين الوداعي ونكته الغريبة قوله .

(قال لي العاذل المفند فيها ... يوم وافت فسلمت مختاله) .

(قم بنا ندعي النبوة في العشق ... فقد سلمت علينا الغزاله) أخذه الشيخ جمال الدين بن نباتة فقال .

(يا غزالا أهدى السلام إلى المغرم ... لا تنكرن حالا لديه) .

(كيف لا يدعي النبوة في العشق ... وقد سلم الغزال عليه) وأخذه الشيخ صفي الدين الحليي فقال في ثلاثة أبيات تركيبها ضعيف .

(تنبأ فيك قلبي واسترابت ... قلوب صدهم عنه ضلال) .

(وردهم الهوى أن يؤمنوا بي ... وقالوا إن معجزه محال) .

(فمذ سلمت سلمت البرايا ... إلي وقيل كلمه الغزال) .

ومن لطائف الشيخ علاء الدين الوداعي أيضا ونكته الغريبة قوله على لسان صديق اسمه عمرو قد هام بمليح في إحدى أذنيه لؤلؤة .

(كم قلت لما مر بي ... مقرطق يحكي القمر) .

(هذا أبو لؤلؤة ... منه خذوا ثأر عمر) ومن لطائفه أيضا في مليح اسمه سعد .

(إذا ما كان قتلي يا حياتي ... مرادك من يردك أو يصد) .

(ففوق سهم طرفك نحو قلبي ... فداك أبي وأمي وارم سعد) ومن لطائفه أيضا في مليح بدوي .

(أقبل من حيه وحيا ... فأشرقت سائر النواحي) .

(فقلت يا وجه من بني من ... فقال لي من بني صباح)